

المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين

(بناء مقياس دراسة تحليلية)

أ.د/ ابراهيم عبد ربه خليفة

م.د/ زهراء عبد المنعم الشرقاوي

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث

الرياضة نظام اجتماعي، ومركب ثقافي مؤثر في المجتمع، فالتربيـة البدنية والرياضـة جزء من نسيـج المجتمع، والنـشاط الرياضـي في صـورـته التـربـوية، وانـظمـه وقوـادـه، وبـأنـواعـه المتـعـدـدة مـيدـانـاً هـاماً من مـيـادـين تـربـيـة النـشـاء وـالـشـبابـ، وـابـعادـ المـوـاطـنـ الـسـعـالـ، فـلـأـشـعـلـةـ الـبـدنـيـةـ، وـالـحـرـكـيـةـ فـيـ إـطـارـاـتـ الـتـربـويـ تـؤـثـرـ فـيـ سـلوـكـيـاتـ أـفـرـادـ الـمـجـتمـعـ، وـتـشكـيلـ سـيـاسـةـ الـوـجـدانـيـةـ وـالـحـاطـفـيـةـ (٥) : ٩٥، ٤٨، ١٦٦)، وأـفـرـادـ الـمـجـتمـعـ فـيـ مـخـلـفـ الـمـراـحـلـ السـيـاسـيـةـ يـشـاهـدـونـ الـلـفـائـاتـ رـبـطـوـلـاتـ، وـالـمـنـافـسـاتـ الـرـياـضـيـةـ وـمـنـهـ دـوـرـةـ الـأـلـعـابـ الـأـولـمـ比ـيـةـ، وـكـأسـ الـعـالـمـ لـكـرةـ الـقـدـمـ، وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـبـطـوـلـاتـ الـمـدـاـلـيـةـ وـالـقـارـيـةـ، وـقـدـ يـظـهـرـ لـدـىـ بـعـضـ الـأـفـرـادـ مـنـ الـمـشـاهـدـينـ إـسـتـجـابـاتـ إـنـفعـالـيـةـ، وـمـظـاهـرـ سـلوـكـيـةـ سـلـيـعـةـ أوـ إـيجـابـيـةـ. تـعـبـرـ عـنـ تـعـصـبـهـ أوـ إـتـمـانـهـ لـفـرـيقـ ماـ أوـ لـاعـبـ ماـ أوـ لـنـادـيـ مـنـ الـأـنـديـةـ الـمـتـافـسـةـ، وـقـدـ يـظـهـرـ سـلوـكـ عـدـائيـ مـباـشـرـ مـنـ الـمـشـاهـدـ ضـدـ الـأـخـرـ (٢٠: ٨، ٩).

ويرى الباحثان أن الاستجابات الإنفعالية، والمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب من الظواهر الجديرة بالبحث والدراسة والتحليل للتعرف على الاستجابات: السلوكية الدالة على ظاهرة التعصب لدى جمهور بمفرد رؤية سلوك المت تعصب في المدرجات بغرض تحليل الظاهرة، وإمكانية التنبؤ بها لمواجهتها في مراحلها الأولى.

والمجال الرياضي غالباً ما يظهر التعصب عند الجماعة، لدى مشاهدي المنافسات الرياضية، نظراً لتأثير كل فرد داخلها بما يسمى "بعدوى الجماعة" (١١: ١٤١-١٥١)، حيث تلعب المنافسات الرياضية أحياناً دور المفجر لبعض النزاعات الاجتماعية أو القبلية أو بعد حروب الصراعات الكامنة بين الدول والتي يتنج عنها مظاهر العنف، والعدوان، والتشتت (٧٢)، وقد يتتأثر المشاهدون لمنافسات الرياضية بنماذج العدوان التي يقوم بها اللاعبين أثناء المباراة، ويشجعهم ذلك على الشجار مع الجمورو الآخر للدفاع عن سمعتهم الرياضية، وقد ثبتت بعض الدراسات أن الرياضيات التي تتميز بالعدوان تزيد من العدائية لدى جمهور المشاهدين (٢١: ١٩٥)، (٢٠: ١٩٠).

لذلك تعتبر ظاهرة التعصب الرياضي عاملاً أساسياً قد يؤثر سلباً على مستوى الأداء الرياضي محلياً ودولياً، حيث يسلك جماهير المشاهدين سلوكاً عدوانياً، وتتصبح المنافسة الرياضية ميداناً لمعركة جماعية تخرج عن حدود الملعب لتشمل مساحة أكبر داخل المجتمع (١١: ١٥٣)، ويظهر التعصب لدى جمهور المشاهد بالتدرّيج، ولا يتطلب التعصب ضد الآخر بالضرورة وجود إحتكاك مباشر، والتعصب في مجال الرياضة هو سلوك مكتسب، متعلم، كاتجاه التفضي يتحدد بمعايير، وقيم إجتماعية يتعلّمها الأطفال خلال مراحل التنشئة الأسرية والمدرسة، وعبر وسائل الإعلام، وأساليب التنشئة الاجتماعية (٩: ١٧٧)، (٢٣: ٨٩)، فالسلوك والبيئة حلقة متصلبة كل منها يؤثر ويدأثر بالآخر (٥: ٣)، (١٩: ١٩)، حيث تساعد بعض المؤسسات

* أستاذ ورئيس قسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

** مدرس دكتور بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

الرياضية بصورة مباشرة في بناء ظاهرة التعصب الرياضي لدى أفرادها، الذي يوصف أحياناً باللوفاء تجاه الفريق (٦٦: ٦٦)، وقد تصل مؤشرات التعصب إلى أعلى مستوى من الشدة عندما يصل إلى التهجم البدني، أو اللفظي على جمهور الفريق المنافس أو على الحكم أو على لاعبي الفريق المنافس، والذي قد يتمثل في العدوان السلبي ضد الآخر لدرجة الاستعانة برجال الأمن ، والقيام بإجراءات أمنية للفصل بين تجمعات جمهور كل فريق، أو إلغاء المباريات أو إقامة المباريات بدون جمهور (٤: ١)، ومن الممكن أنحد من العدوان لمتعصبي الرياضة بتغيير ثقافة العنف الرياضية بجعل العنف غير مقبول من خلال المسؤولين الرياضيين، والوالدين، مع أهمية تعزيز القيم لثقافة الائتماء لفرق الرياضية، وثقافة التنافس الرياضي لدى النشء والشباب (٢١: ١٩٠).

ويتضمن سلوك الفرد المتعصب ثلاثة جوانب أساسية "الجانب الإدراكي" وله ثلاثة مستويات (الرأى-المعتقد-الاتجاه)، أما "الجانب العاطفي" ، يرتبط بحالة الإنفعال الشديد التي تؤثر على تفكير المتعصب، فتجعله لا يدرك أو يتصرّح الحقائق الواضحة بشأن مهارة أو قدرات المنافس بالنسبة لإمكانات فريقه، بينما "الجانب النزوعي" يبرز الجانب الأدائي للعمل الذي يقوم به نحو الآخرين (١٢: ٨٢-٨٥)، فإن إدراك المتعصب لمعاني الرياضة تختلف تماماً عن إدراك الأفراد الآخرين، فهو يفكر دائمًا في التزاع على الفوز، والمكافآت (٢٣: ٩٣)، (٢: ١٥)، ومن الخصائص النفسية التي يتصف بها المتعصب الرياضي، إنخفاض مستوى الثقافة الرياضية، والثقافة العامة لديه، وجمود الفكر، وأنه سهل الإنقاد عندما يتواجد وسط حشد من الجماهير، يسقط قلقه على لاعبي الفريق المنافس، وجمهوره، لا يتقبل النقد له أو لفريقه، الوهم بأنه أكثر وعيًا، وفهمًا بالجوانب الفنية، والأساليب الإستراتيجية الرياضية (١٢: ٨٨)، وتتأثره السريع بالإعلام غير الهدف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين، وتقدير المصلحة الخاصة على مصلحة الوطن (٢٥)، (٢٦)، وهناك خلط بين مفهوم الائتماء لفريق ما، والتعصب لفريق ما، فالائتماء الرياضي هو الوجه الجيد للتفوق، والتمييز الرياضي، ويقوم على الإدراك الواضح للقدرات الحقيقية للفريق المنافس، وإحترام الفريق المنافس وقدراته، وأن يشجع الجمهور الأداء الأفضل، ويؤدي ذلك ظهور ساركينات، مرغوب فيها (١: ٢).

ونظراً لأن المشجعين فئة من فئات المجتمع الذي نعيشه، لذا هناك وظيفتين للمشاهدة والتشجيع هما، توليد الشعور بالائتماء، ومتنفس اجتماعي مقبول للشعور والسلوكيات (٢٣: ٨٩)، وللمشجع الرياضي ميثاقاً أخلاقياً وهو أن يعود نفسه على سلوكيات الروح الرياضية بقدر الإمكان، ويساعد في التنمية الملامنة للرياضة، والتقاليد الرياضية للمجتمع، وأن يؤمن بأن كلّاً من الرياضيين، والإداريين يراغبون بإخلاص ميثاق الأخلاق الخاص بهم (٦: ٨٥)، ومن تظاهر لديه استجابات إفعالية حادة، ومظاهر سلوكية سلبية، يمكن التعرف عليها من خلال المقياس الذي تم تصديقه في البحث الحالي.

ومن منظور البنية المعرفية لعلم النفس الرياضي يتبيّن أن التنافس في الرياضة لا يحمل معنى الصراع، إنما يحمل معنى اللقاء أو التباري التربوي لتحقيق فرص للنجاح وفقاً لقوانين، ولوائح تحدد سلوك اللاعبين، والقيم الأخلاقية خلال التنافس الرياضي (١: ١)، كما أوصى المؤتمر العلمي الرياضي (النهوض بالرياضة العربية)، والمعقد ضمن فعاليات الدورة العربية الحادية عشرة نوفمبر ٢٠٠٧، بضرورة وجود ميثاق عربي للإعلام الرياضي المتروء، والمسموع، والمرئي يهتمّ بالالتزام به بما يزكي روح الأخوة، والصداقة، والتفاهم بين الأشقاء، ويمنع التعصب الأعمى والشحن الإنفعالي والصراعات المختلفة (٢٤: ٢).

ويمكن تحديد مشكلة البحث فيما يلى:

١. ما هى المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضى لدى بعض جمهور المشاهدين (عينة البحث).
٢. كيف يمكن قياس الإستجابات السلوكية الدالة على التعصب الرياضى لدى بعض جمهور المشاهدين (عينة البحث).
٣. ما هى الفروق بين الطلبة، والطلابات فى المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضى وفقاً للمتغيرات التالية (العمر - نوع الرياضة).

الدراسات السابقة والمرتبطة

أشارت نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث الحالى إلى أن التعصب الرياضى قد يقتصر لدى جماعة الإنتماء الرياضى (١٣)، وأن من دوافع انتشار الرياضى الشعور بالإنتماء، والإنتقام من خلال مجموعة من الجماهير، وإكتساب هوية مميزة عن طريق الإنتماء إلى فريق ما، لكون الفريق الرياضى يمثل امتداداً لمفهوم الذات بالنسبة له (١٤)، وأن مستوى التعصب الرياضى يرتفع لدى عينة المدربين عن عينة المشجعين، ويرتفع لدى عينة غير المتزوجين عن عينة المتزوجين، ويرتفع لدى عينة غير الجامعيين عن عينة الجامعيين، ويقل مستوى التعصب الرياضى بنــادة الــعمر (١٦)، وأن مستوى التعصب الرياضى لا يختلف باختلاف النادى أو الأنشطة التى يشجعوا افراد العينة (١٠)، وأن من أسباب التعصب، والشغب إختلاف قرارات التحكيم، وعدم تحكم المدربين فى أــاصابهم أثناء المباراة، وعدم تقبل الهزيمة، وإنحياز الإعلام بأنواعه المختلفة إلى الفريق المنافس، وعدم الإنزان الجمــور بالروح الرياضية، وضبط النفس أثناء المباراة (٤)، وأن أهم مظاهر الشغب هــى السلوك المتــبتل فى الخروج عن اللياقة والذوق، والعنف المرتبط بالضرب والتــخريب والتــذمر والإحتكاك بالآخرين، كما أنه من أهم أسباب الشغب الحكم، الجمهور، الإداريين، اللاعبين (١٧: ١٣)، وأوصت الدراسات بالتنافس الشريف فى البطولات والدورات العربية، والمحلية، وذلك بغرس الروح الرياضية العالية والأخلاق، والسلوكيات الإيجابية فى نفوس أبنائنا الرياضيين بهدف منع الخروج عن الأهداف التــربوية للرياضة، وتحويل المنافسة إلى منافسة غير شريفة، أو منافسات رياضية تؤثر سلباً على تربية الشباب فى المجتمع العربى بهدف تــركيبة روح النــاس و والإخاء بين أفراده (٣: ٢٠)، كما أكدت على أن البيئة المدرسية ضــورــة لإحداث التــغيرــات فى المــعــارــف، والــســلوــكــياتــ الأخــلاــقــيةــ، وأنه بإستخدام طريقة معينة للتدريس طويلة المدى لأكثر من ثلاثة أعوام، إنخفض مستوى السلوكيات العدائية، وتحسنت السلوكيات داخل الحجرة الدراسية، وإزداد الاهتمام بالآخرين، كما تحسن المستوى الدراسي (١٨: ١١٢-١١٣).

ومن الملاحظ فى الدراسات السابقة والمرتبطة أنها تتجه نحو دراسة أسباب التعصب، الشغب، العنوان، إنما ينحو البحث الحالى نحو دراسة المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب، مع بناء، وتقنين مقياس للتعرف على المؤشرات الدالة على التعصب الرياضى لدى بعض جمهور المشاهدين.

أهمية البحث

١. ندرة البحوث العربية التى تناولت ظاهرة التعصب، الرياضى بالدراسة والتحليل من حيث المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب، أو الحكم على تعصب الجمهور المشاهد من خلال مظاهر وإستجابات سلوكية يمكن ملاحظتها من خلال سلوك الجمهور المشاهد، مما قد يساعد المسئولين ورجال الأمن

على مواجهة المواقف الحرجة أو الأزمات الرياضية داخل الملعب بسرعة، والتتبُّع بما قد يحدث من الجمهور بمجرد ملاحظة المظاهر السلوكية وإستجابات الجماهير المتغيرة.

٢. إنتشار هذه الظاهرة وشيوخها بشكل ملحوظ في جمهورية مصر العربية، مما يتطلب البحث، والتحليل لظاهرة التعصب، وكيف يمكن قياسها بمجرد الملاحظة الوقتية وفقاً لبود المقاييس.

٣. إمكانية التعرف على التعصب، والعدوان في الملاعب من خلال المؤشرات التي تدل على تعصب الفرد بالمشاهدة السريعة، والدقائق.

٤. إمكانية وضع التوجهات التطبيقية، والإرشادية بسرعة، وبذلة خلال المنافسات الرياضية المختلفة.

٥. مساعدة القائمين على المحافظة على أمن الملعب، والجمهور في التعرف السريع على الإستجابات، والمؤشرات السلوكية السلبية الدالة على التعصب.

أهداف البحث

١. بناء مقاييس للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين.

٢. التعرف على المحاور الأساسية لقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين.

٣. التعرف على الفروق في المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين وفق المتغيرات المختلفة (نوع الجنس - العمر - نوع الرياضة).

فرضيات البحث

١. تجمع بندوبيات المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي حول تجمعات عاملية - في شكل محاور - على النحو التالي:

العامل الأول : المؤشرات الإنفعالية ضد الآخرين في الملعب، والمدرجات.

العامل الثاني : مؤشرات معاونة الآخر، والإعتماد لغيره.

العامل الثالث : المؤشرات الفسيولوجية، والجسمية.

العامل الرابع : مؤشرات عدم قبول رأى الآخرين.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات «قياس المؤشرات الدالة على التعصب الرياضي وفقاً لما يلي :

ـ جـ - نوع الجنس	ـ بـ - المرحل العمرية
------------------	-----------------------

مصطلحات البحث

التعصب الرياضي

هو عاطفة أو إتجاه أعمى عنيد مشحون ب什حنة إنجعالية قوية، يحول دون صاحبه أن يتقبل الدليل على خطأ رأى أو حكم إتخذه نحو فكرة أو موضوع، أو فريق، أو لاعب، أو مدرب، أو حكم، أو إداري معين (١٢: ٧٩).

كما أنه حالة يتغلب فيها الإنفعال على العقل مما يؤدي إلى التوصل لافتراضات لا تقوم على المنطق، ويعنى الإنفعال الحاد بصيرة الإنسان الرياضي (مدرب أو جمهور) (٢١: ٢١).

السلوك العدواني في الرياضة

فعل لفظي أو بدني ظاهر يؤدي إلى إصابة نفسية أو بدنية موجهة نحو شخص آخر أو الشخص نفسه، وقد يكون السلوك العدواني سلبي أو إيجابي حسب الموقف الرياضي أو هدف اللاعب (٧: ٣٠).

المؤشرات السلوكية *

يقصد بها إجراءات الاستجابات السلوكية التي تظهر على الفرد خلال مشاهدة اللقاءات الرياضية، ويمكن الحكم على الفرد بأنه يواجه ضغط نفسي، وتلاحظ هذه الاستجابات السلوكية على المتخصص بسهولة، والحكم عليها بمجرد الملاحظة ، والمظاهر الظاهرة(في الحال ، خلال زمن المنافسة الرياضية).

العدوان

استجابة مقصودة من فرد يزيد إلحاق الألم أو الأذى لفرد آخر (٢١: ١٩١).

العنف

يوجه ضد شخص آخر بغرض إلحاق الأذى على، نحو يتسم بالقوة والقسوة البالغين، مع الشعور بالمرة والرضا بمشاهدة الألم والأذى (٧: ٣٠).

ثانياً: إجراءات البحث

مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلاب، وطالبات كلية التربية الرياضية للبنين، والبنات جامعة حلوان، تراوحت أعمارهم من ١٧: ٢٢ سنة، وبلغ قوامها (٣٢٠)، ١٦٠ طالباً، و ١٦٠ طالبة جدول (١ ، ٢). علماً بأن العينة الإستطلاعية بلغ قوامها ١٠٠ طالب، وطالبة لحساب المعاملات العلمية للمقياس.

* تعريف إجرائي للباحثين

جدول (١)
تصنيف عينة البحث وفقاً للمرحلة العمرية

المجموع		سنة (٢٠ : ٢٢)		سنة (١٧ : ١٩)		العمر
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%٥٠	١٦٠	٢٤,٠٦	٧٧	٢٥,٩٤	٨٣	بنين
%٥٠	١٦٠	٢١,٥٦	٦٩	٢٨,٤٣	٩١	بنات
%١٠٠	٣٢٠	٤٥,٦٣	١٤٦	٥٤,٣٧	١٧٤	النسبة المئوية

جدول (٢)
تصنيف عينة البحث وفقاً لنوع الرياضة

المجموع		كرة الطائرة		كرة اليد		كرة السلة		كرة القدم		نوع الرياضة	
النسبة المئوية	العدد	نوع	الجنس								
%٥٠	١٦٠	٨,١٢	٢٦	١٢,١٩	٣٩	١٠,٦٣	٣٤	١٩,٠٦	٦١	بنين	
%٥٠	١٦٠	١٠,٣١	٢٣	٩,٦٩	٣١	١٢,٨١	٤١	١٧,١٩	٥٥	بنات	
%١٠٠	٣٢٠	١٨,٤٣	٥٩	٢١,٨٨	٧٠	١٣,٤٤	٧٥	٣٦,٢٥	١١٦	النسبة المئوية	

أدوات جمع البيانات، وحساب المعاملات العلمية للمقياس:

مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على الت العصب الرياضي لدى جمهور المشاهدين، والذي يتضمن

٢٠ عبارة (تصميم الباحثان).

خطوات بناء مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على الت العصب الرياضي قيد البحث

تم بناء مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على الت العصب الرياضي بإتباع الخطوات التالية:

صدق المضمون لمقاييس

- تحليل المراجع العلمية المتخصصة العربية والأجنبية والتي تناولت موضوعات تتعلق بالتعصب والعدوان والشغب.

- تحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت ظاهرة التعصب الرياضي، والعدوان، والشغب وأسفر هذا التحليل إلى عدم وجود مقياس للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي.

- إجراء عدة مقابلات شخصية مع بعض الأساتذة المتخصصين، ومع عدد من أفراد المجتمع.

صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عـ.دد (٦) خبراء من أساتذة علم النفس الرياضى المتخصصين، مرافق (١) بهدف التعرف على مدى مناسبة العبارات التي يتضمنها مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي فى صورته الأولية وعدد عباراته (٤٢) عبارة مرافق (٢)، وتم التوصل إلى

مقياس عدد عباراته (٣٥) عبارة مرفق (٣)، حيث إنحصرت النسبة المئوية للموافقة عليها ما بين %٧٥ إلى %١٠٠ كما موضح في جدول (٣)، وتم حذف (٧) عبارات أرقامها (٦، ٨، ١٠، ٢٠، ٢٥، ٣١، ٣٩)، كما أجمع الخبراء على تعديل صياغة (٤) عبارة أرقامها (٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٤)، كما أجمع الخبراء على تعديل صياغة (٤) عبارة أرقامها (٤٢، ٤١، ٣٨، ٣٧).

النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عبارات المقياس جدول (٣)

رقم العبرة	رقم العبرة	النسبة المئوية	رقم العبرة								
١	٣٦	%٨٥	٢٩	%٩٥	٢٢	%٩٥	١٥	%٥٨	٨	%١٠٠	
٢	٣٧	%٨٩	٣٠	%٨٨	٢٣	%١٠٠	١٦	%٧٨	٩	%٩٠	
٣	٣٨	%٥٨	٣١	%٨٨	٢٤	%١٠٠	١٧	%٦٢	١٠	%٩٥	
٤	٣٩	%٨٥	٣٢	%٦١	٢٥	%٩٠	١٨	%٧٨	١١	%٩٥	
٥	٤٠	%٨٧	٣٣	%٨٨	٢٦	%٨٥	١٩	%١٠٠	١٢	%٨٨	
٦	٤١	%٨٥	٣٤	%٨٨	٢٧	%٦٥	٢٠	%٩٠	١٣	%٥٩	
٧	٤٢	%٩٠	٣٥	%٩٥	٢٨	%٨٥	٢١	%٩٥	١٤	%١٠٠	

تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة عددها ١٠٠ من طلاب، وطالبات كلية التربية الرياضية للبنين والبنات بجامعة حلوان، يواقع (٥٠) طالب، و (٥٠) طالبة، بهدف حساب المعاملات انعلمية للمقياس، الإتساق الداخلي لعبارات المقياس جدول (٤)، ويوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والإندراون المعياري ومعامل الإنلتواء لعبارات المقياس المكون من ٣٥ عبارة الخامسة للتحليل العاملى لحساب الصدق العاملى.

معاملات الإرتباط بين العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي) جدول (٤)

رقم العبرة	رقم العبرة	معامل الإرتباط	رقم العبرة								
١	٢٩	**٠,٧٣	٢٢	**٠,٥٩	١٥	**٠,٧١	٨	**٠,٨٢			
٢	٣٠	**٠,٦٠	٢٣	**٠,٧٩	١٦	**٠,٧٠	٩	**٠,٨١			
٣	٣١	**٠,٩١	٢٤	**٠,٦٢	١٧	**٠,٦٩	١٠	**٠,٦٩			
٤	٣٢	**٠,٩٠	٢٥	**٠,٦٥	١٨	**٠,٦٤	١١	**٠,٦٧			
٥	٣٣	**٠,٥٩	٢٦	**٠,٦١	١٩	**٠,٥٨	١٢	**٠,٦٤			
٦	٣٤	**٠,٧١	٢٧	**٠,٧٢	٢٠	**٠,٦٣	١٣	**٠,٦٦			
٧	٣٥	**٠,٦٢	٢٨	**٠,٩٠	٢١	**٠,٧١	١٤	**٠,٦٢			

**القيمة الدالة لمعامل الإرتباط عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية (٢-٢) يوضح جدول (٤) أن معامل الإرتباط بين درجات العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين ٠,٥٨، ٠,٩٥، وجميعها دالة عند مستوى معنوى ٠,٠٥ وقيمتها ٠,٢٣٢، وهيشير ذلك إلى الإتساق الداخلي للمقياس، وأنه يتصف بالصدق الداخلي.

جدول(٥)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإنداو لعبارات المقياس الخاضعة للتحليل العاملى (الحساب الصدق العاملى)

(ن ١٠٠)

معامل الإنداو	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	معامل الإنداو	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م
٠,٠٨	٠,١١	١,٩٠	١٩	٠,٠١	٠,٠٩	٢,١١	١
٠,٠٩	٠,٠٣	٢,١١	٢٠	٠,١١	٠,٠٨	٢,٣٢	٢
٠,٠٢	٠,٠٤	٢,٤٠	٢١	٠,٠١	٠,٠٣	١,٩٥	٣
٠,١١	٠,٠٣	٢,٠٩	٢٢	٠,٠٣	٠,٠٢	١,١٨	٤
٠,١٢	٠,١٢	٢,٠٨	٢٣	٠,٠٣	٠,١٢	٢,٠٩	٥
٠,١٢	٠,١٠	٢,٣٠	٢٤	٠,٠١	٠,١٥	١,٢٢	٦
٠,١٠	٠,١٣	٢,٥٣	٢٥	٠,١٠	٠,١١	١,٦٥	٧
٠,١٠	٠,١٩	٢,٨٧	٢٦	٠,١٠	٠,١١	٢,٠٨	٨
٠,٠٩	٠,١٧	٢,٣٩	٢٧	٠,١١	٠,١٢	١,٨٦	٩
٠,٠٨	٠,١٩	١,٩٨	٢٨	٠,١٢	٠,١٠	١,٦٦	١٠
٠,٠٩	٠,١١	١,٨٣	٢٩	٠,١٢	٠,١٠	١,٦٨	١١
٠,٠٩	٠,١٣	٢,٠٢	٣٠	٠,١٣	٠,١٠	١,٦٧	١٢
٠,٠٣	٠,١٠	٢,٠٤	٣١	٠,١٥	٠,١١	١,٩٨	١٣
٠,٠٨	٠,٢١	٢,١١	٣٢	٠,١٠	٠,١٠	١,٨٨	١٤
٠,٠٩	٠,٢٠	٢,٦٥	٣٣	٠,١١	٠,١٣	١,٩٨	١٥
٠,١٣	٠,٠٨	٢,٣٣	٣٤	٠,١٩	٠,١٩	١,٨٧	١٦
٠,١٢	٠,١١	٢,١٩	٣٥	٠,٠٩	٠,٠١	١,٥٥	١٧
—	—	—	—	٠,٠٨	٠,١٢	١,٦٦	١٨

• حساب الدرجات

تم استخدام الجمع الجبرى لعبارات المقياس وفق ميزان تقدير ثلاثة لتصحيح المقياس كما يلى:

غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشدة	العبارة
١	٢	٣	إيجابية
٣	٢	١	سلبية

- وتم حساب ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقيمه ٠,٨٩، لالمقياس ككل.

الصدق العاملى للمقياس

جدول(٦)

الترتيب التنازلى لتشبعات العبارات على العامل الأول للمقياس

(ن ١٠٠)

رقم العبارة الأصلى في المقياس	مسلسل	مضمن العبارة	قيمة التشبع
٢	١	اصفع إذا أعطي الحكم إنذار على الفريق الآخر.	٠,٩١١
٤	٢	استعمل الآلات المزعجة لتشتت انتباه الفريق الآخر في اللحظات الحاسمة من المباراة.	٠,٨٩٣
٥	٣	أعذى على جمهور الفريق الآخر عند خسارة فريق.	٠,٨١١
٦	٤	أوجه الشتم للجمهور الآخرين في معظم الأوقات.	٠,٧٥٢
٥	٥	أقى بالزجاجات على المدرج، لاحتجازه أحد نجوم فريق عن المشاركة في المباراة.	٠,٦٦٦
٨	٦	شارك الجمهور في إثارة المدرج عند هزيمة.	٠,٣٩٨
١١	٧	أشارك في المشادات الكلامية مع الآخرين أثناء المباراة.	٠,٣٧٧
٢٤	٨	احطم أي شئ في المكان عند غزيمة فريق.	٠,٣٦١
٢٥	٩	أقى بالحجارة على الحكم إذا طرد أحد لاعبي فريق.	٠,٣٢٣

يوضح جدول(٦) أن العامل الأول فى المقياس قيد البحث تشبع عليه ٩ عبارات تراوحت قيم تشبعاتها بين ٠,٣٢٣:٠,٩١١ ، توضح العبارات المشتبعة على العامل الأول أنها تدور حول سلوكيات، وإستجابات سلبية تصدر من الجمهور، ومنها: إستعمال الآلات المزعجة، الإعداء على الآخرين، توجيه الأفاظ غير

المقبولة للأخرين، إصابة الآخر بعذوبة، وتهكّس هذه العبارات مجتمعة إلى تمييز العينة بالعداء لذلك يقتصر تسمية هذا العامل بالمؤشرات العدائية.

وقد تتبّع على هذا العامل يقيم جوهريّة كثيري $> 0,5$ ، خمس عبارات أرقام ٢٦، ٤، ٥، ١٠، و يمكن ابراجها ضمن الصورة المختصرة للمقاييس.

جول(۷)

الترتيب التنازلي لتشبعات البارات على العامل الثاني للمقياس

(۱۰۰)

قيمة التشيع	مضمون العبارة	الرقم المعتبرة الأصلية في المقياس	مسلسل
.٧٧٢	ابكي اذا طرد الحكم بدنجوم فرقبي	١	١
.٥٥١	انفعلي اذا طلب المطر، استبدال لاعب نجم بلاعب اخر.	٧	٢
.٠١١	انظف دعوات تبر وبراءة، والحمد لله مند الحكم اذا اذخر قرار صحيحة ضد فرقبي	١٨	٣
.٠٥٥	ابكي اذا دعوتك الى المطر، بعد اصابة احد لاعبي فرقبي.	٢١	٤
.٠١١	أشعار الضرر حال لاذع اضى على اداء فرقبي	٣٤	٥
.٤٤٧	استخدم الازلت المعد، تبة للتغيير من اصحابي يلاده فرقبي في حالة العوز.	٣	٦
.٣٨٨	يرتفع صوتني بالنصر اذا هزم فرقبي	٢٩	٧
.٣١٥	ارقص في حاكم انتقام من فريق المنتخب القومى لبلدى	٣٥	٨

يوضح جدول (٧) أن العامل الثاني في المقياس قيد البحث تشبع عليه ٨ عبارات تراوحت قيم تشبعاتها بين ٣١٥٪، ٧٢٢٪، توضح المبارات المتشبّحة ٦٪ العامل الثاني أنها تدور حول سلوكيات، وإستجابات سلبية تصدر من الجمورو، ومنها: الإنحراف في البناء في حالة طرد أحد نجوم الفريق، عدم الإعتراف بقرار الحكم الصحيح ضد فريقه، سرعة الدخول المعاكِب لإصابة أحد اللاعبين ، والصراخ في حالة الهزيمة، الرقص فرحاً إذا انضم لاعبين من فريقه للمنتخب الوطني، وتعكس هذه العبارات مجتمعة إلى تميز العينة بعض السلوكيات الانفعالية، لذلك يقتصر تسمية هذا العامل بمشرّفات الاستجابات الانفعالية.

وقد تشير على هذا العامل بقيم جوهرية كبيرة > ٥، خمس عبارات أرقام ١، ٧، ١٨، ٢١، ٣٤، و يمكن ادراجها ضمن الصورة المختصرة للمقياس.

(٨) جدول

الترتب التنازلي لتشبعات السيارات على العامل الثالث للمقياس

(1, ..., n)

رقم العبرة الأصلية في المقاييس	مصنف	مضمون العبارة	قيمة التقييم
٦	١	الوح يندي معد به من فر رات الحكم الصحابة صد فريق.	.٧٣٢
٩	٢	استاجر مع الآخرين في له سعيهم فريق اخر غير فريق.	.٧٧٧
١٢	٣	استحبب عند مصادقة في ادائى جوول اداء فريق.	.٥١٩
١٧	٤	استخدم العذبة مع اصحابه في حالة تقديم اداء فريق.	.٥٠٥
٢٢	٥	امكان سخرية مع الآخرين لعدم تقليل ادائهم عن مستوى فريق.	.٣٧٩
٢٣	٦	امكان طفرة مساعدة مع ادائهم بذاته فريق.	.٣٢٤

يوضح جدول (٨) أن العامل الثالث في المقاييس قيد البحث تشبع عليه ٦ عبارات تراوحت قيم تشبعاتها بين ٠,٧٣٢ و ٠,٣٢٤ ، توضح العبارات المتشبعة «هي العامل الثالث أنها تدور حول سلوكيات، وإجابات سلبية تصدر من الجمهور، ومنها: عدم تقبل قراره، الحكم حتى ولو كانت صحيحة ضد فريقه، التساجر والغضب، والعنف، والتهكم، والمسخرية إذا خالفه الآرين الرأي حول أداء فريقه. وتعكس هذه العبارات

وقد تشبع على هذا العامل بقيم جوهرية كبيرة > ٥٠، أربع عبارات أرقام ٦، ٩، ١٢، ١٧، ويمكن إدراجهما ضمن الصيغة المختصرة للمقادير ...

جدول (٩)
الترتيب التنازلي لتشييعات العبارات على العامل الرابع للمقياس
(ن = ١٠٠)

رقم العبارات الأصلية في المقياس	مسلسل	مضمون العبارة	قيمة التشيع
١٣	١	ارقص من افخر عدد، وحشد لاعبي الفريق الآخر مصاباً.	٠,٨١
١٤	٢	اصرب وجهك بالكتفين :ند فوز الفريق الآخر.	٠,٧٤
١٥	٣	اصطب بالاعباء اذا اتيت بـ أحد حروم فريق	٠,٦١
١٦	٤	أو عم بدر حركات لازاده عن تدفق الفريق الآخر في فريق	٠,٥٩
١٧	٥	ترتعش طرافي عندما يدخل هدف في فريق	٠,٥١
١٨	٦	أبتسس إذا استخدمنا فريق العنوان مع الفريق الآخر للفوز بالعبارات.	٠,٥٠
١٩	٧	يتصببى هواج شديد عند هزيمة فريق	٠,٤١
٢٠	٨	أرمي ما يبدي أنا أخسر الفريق الآخر هنا.	٠,٤٠
٢١	٩	ترتعش الرجال والاستطلاع حمل وزن جسمى عند هزيمة فريق	٠,٣٨
٢٢	١٠	أشعر بالشخص الشديد في ،بطني أثناء القاء الرياضي.	٠,٣٣
٢٣	١١	تسرع دقات قلبي قبل المباراة عند معرفتي بأن الحكم متجرزاً للفريق الآخر.	٠,٣٠
٢٤	١٢	أضيق علم الأرض اذا أردت الحكم المباراة وفريق مهزوم.	٠,٢٠

يوضح جدول (٩) أن العامل الرابع في المقياس قيد البحث تشبع عليه ١٢ عبارة تراوحت قيم تشبعاتها بين ٠,٢٠ و ٠,٨١ ، و توضح العبارات المتسبعة على العامل الرابع أنها تدور حول سلوكيات، وإستجابات جسمية سلبية تصدر من الجمورو، ومنها: الرقص لذروج أحد لاعبي الفريق الآخر مصاباً، ضرب الوجه، رعشة الأطراف، والإغماء، والشعور بالغص، زيادة دقات القلب، والبعض على الأرض في حالة الهزيمة، وتعكس هذه العبارات مجتمعة إلى تميز العينة ببعض المظاهر الجسمية لذلك يقترح تسمية هذا العامل بالمؤشرات الجسمية.

وقد تشبع على هذا العامل بقيم جوهرية كبيرة < ٥٠ ، ست عبارات أرقام ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، وقد يمكن إدراجها ضمن الصورة المختصرة للمقياس.

جدول (١٠)

توزيع عبارات المقياس على العوامل المستخلصة من التحليل العائلي

المجموع	أرقام العبارات ذات التشيع الدال		العوامل المستخلصة	م
	تشييعات جوهرية ذيكي*	تشييعات جوهرية متوسطة**		
٩	٢٥,٢٤,١١,٨	٢٤,١٠,٥,٤,٢	المؤشرات الدلالية	١
٨	٣٥,٢٩,٣	٣٤,٢١,١٨,٧,١	مؤشرات الاستجابات الإنفعالية	٢
٦	٣٣,٢٧	١٧,١٢,٩,٦	مؤشرات جمود الفكر	٣
١٢	٢٢,٣١,٣٠,١٥,٢٢,٢٨	٢٠,٢٣,١٩,١٦,١٤,١٣	مؤشرات جسمية	٤
٢٥ عبارة للصورة المطلوبة للمقياس	١٥ عبارة	٢٠ عبارة للصورة المطلوبة للمقياس	أربعة عوامل	المجموع

* التشيعات الجوهرية الكبيرة < ٥٠

** التشيعات الجوهرية المتوسطة > ٥٠ ، طبقاً لم.د. ح.ج. جيلفورد.

يوضح الجدول (١٠) أن عدد العبارات الكلية المستخلص لمقاييس " المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي " هو ٣٥ عبارة للصورة المطلوبة، وأن الصورة المختصرة للمقياس عدد عباراتها ٢٠ عبارة. في ضوء الفرض الأول وهو : تتجمع بنود مقاييس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي حول تجمعات عاملية، العامل الأول : المؤشرات الإنفعالية ضد الآخرين في الملعب والمدرجات، العامل الثاني : مؤشرات معاونة الآخر والإنتماء للفريق، العامل الثالث : المؤشرات الفسيولوجية، والجسمية، العامل الرابع : مؤشرات عدم قبول رأى الآخرين، تم حساب النسبة المئوية للتباين العاملى وفقاً لمجموع الجذور الكامنة للعوامل المستخلص لحساب الصدق العاملى العوامل، وقد بلغت نسبة قدرها ٧٦,٩٪، وهذا يشير إلى

أن التحليل العاملى قام بتفصير ، وتحليل نسبة كبيرة من متغيرات مصفوفة الإرتباط، وقد أسفر التحليل العاملى للمقياس المكون من ٣٥ عبارة عن ظهور أربعة عوامل هي: العامل الأول المؤشرات العدائية وبحتوى على ٩ عبارات، والعامل الثانى مؤشرات الاستجابات الإنفعالية وبحتوى على ٨ عبارات، أما العامل الثالث مؤشرات جمود الفكر وبحتوى على ٦ عبارات، بينما العامل الرابع مؤشرات جسمية وبحتوى على ١٢ عبارة، بينما الصورة المختصرة للمقياس المكونة من ٢٠ عبارة تضمنت أربعة عوامل هى: المؤشرات العدائية وبحتوى على ٥ عبارات، مؤشرات الاستجابات الإنفعالية وبحتوى على ٥ عبارات، ومؤشرات جمود الفكر وبحتوى على ٤ عبارات، أما المؤشرات الجسمية تجتوى على ٦ عبارات، ومما سبق يشير إلى الصدق العاملى للمقياس.

التطبيق النهائى للمقياس

بدأ التطبيق النهائى لمقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضى (الصورة المختصرة) (مرفق ٣)، والمكونة من ٢٠ عبارة إيجابية، على العينة الأساسية والتى قوامها (٣٢٠) طالباً، و١٦٠ طالبة.

وتم تصنيف المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب إلى ثلاثة مستويات هي:

المستوى الأول : يشير إلى مستوى مرتفع للمؤشرات، السلوكية الدالة على التعصب، وهى العبارات التى حصلت على نسب مئوية تبدأ من ٦٧٠٪ إلى ١٠٠٪.

المستوى الثاني : يشير إلى مستوى متوسط للمؤشرات، السلوكية الدالة على التعصب، وهى العبارات التى حصلت على نسب مئوية تبدأ من ٦٥٠٪ إلى ٦٧٥٪.

المستوى الثالث : يشير إلى مستوى منخفض للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب، وهى العبارات التى حصلت على نسب مئوية تكون < ٥٠٪، وقد تم تفسير نتائج البحث فى ضوء هذه المستويات.

الأسلوب الإحصائى المستخدم فى البحث

- المتوسط الحسابى
- الإنحراف المعيارى
- النسبة المئوية (الوزن النسبي لكل عبارة).
- معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات المقياس.
- معامل إرتباط (بيرسون) لحساب الإتساق الداخلى للمقياس.
- التحليل العاملى (الحساب الصدق العاملى).
- اختبار لفن (F) لتحليل التباين فى إتجاه واحد.
- اختبار (t) T-test

ثالثاً: عرض ومناقشة النتائج

فى ضوء الفرض الثاني وهو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات مقياس المؤشرات الدالة على التعصب الرياضى وفقاً لما يلى : نوع الجنس، المراحل العمرية، نوع الرياضة، تم استخدام اختبار (فن) للتأكد من تجانس العينة، وإختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطات العينة، جدول من رقم ١٨ إلى ٢١.

جدول (١١)
المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي لدى عينة البحث الأصلية وفقاً لنوع الجنس

(ن = ٣٢٠)

بنات (١٦٠)				بنين (١٦٠)			
الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٦٢,٥٠	٠,٧٨	١,٨٨	٤	٦٩,٦٩	٠,٨٠	٢,٠٩	٤
٣٩,٧٩	٠,٥١	١,١٩	٥	٤٢,٢٩	٠,٤٩	١,٤٢	٥
٣٤,٧٩	٠,٢٣	١,٠٤	٨	٣٥,٦٣	٠,٢٨	١,٠٧	٨
٣٤,١٧	٠,١٩	١,٠٣	١٩	٣٧,٩٢	٠,٤٦	١,١٤	١٩
٣٤,٧٩	٠,٢٦	١,٠٤	المؤشرات العدائية	٣٦,٨٨	٠,٣٧	١,١١	المؤشرات العدائية
٤١,٢١	١,٠٧	٦,١٨		٤٥,٥٠	١,٥٢	٦,٨٣	
٥٥,٢١	٠,٧٩	٢,٣٩		٥٠,٠٠	٠,٧٩	١,٥٠	١
٧٩,٧٩	٠,٧٧	١,١١		٨٠,٠	٠,٧٨	٢,٤٠	٣
٣٧,٠٨	٠,٣٤	١,٨٦		٤١,٤٦	٠,٥٢	١,١٤	١٤
٦١,٨٨	٠,٨٣	١,٦		٥٨,٩٦	٠,٧٩	١,٧٧	١٧
٣٨,٩٦	٠,٤٢	١,٩٨	مؤشرات الاستجابتات	٣٨,٥٧	٠,٤٢	١,١٦	مؤشرات الاستجابتات
٥٤,٥٨	١,٤٥	٨,١٩	الإنفعالية	٥٣,٨٣	١,٥٧	٨,٠٨	الإنفعالية
٤٠,٦٣	٠,٤٨	١,١٥		٤٧,٧١	٠,٥٨	١,٤٣	٦
٣٨,٣٣	٠,٣٩	١,٣٦		٣٧,٧١	٠,٤١	١,١٣	٧
٤٥,٢١	٠,٥٦	١,٢١		٤٦,٢٥	٠,٦١	١,٣٩	٩
٤٠,٤٢	٠,٤٥	٢,٦٩	مؤشرات جمود الفكر	٤٢,٢٩	٠,٥٣	١,٢٧	١٣
٤١,١٥	١,١٣	٤,٩٤		٤٣,٤٩	١,٣٢	٥,٢٢	مؤشرات جمود الفكر
٣٨,٧٥	٠,٤٠	١,٢٣		٤٧,٢٩	٠,٦٥	١,٤٢	١٠
٤١,٠٤	٠,٥٢	١,٢٦		٤٢,٩٢	٠,٦١	١,٢٩	١١
٤٢,٠٨	٠,٥	١,٥٥		٤١,٤٦	٠,٤٩	١,٢٤	١٢
٥١,٦٧	٠,٦٥	١,٢٨		٦١,٠٤	٠,٧١	١,٨٣	١٥
٤٢,٧١	٠,٤٨	٢,١١		٤٩,٣٨	٠,٦٣	١,٤٨	١٦
٧٠,٢١	٠,٧٨	٢,١٤	مؤشرات جسمية	٦٨,٩٦	٠,٧٦	٢,٠٧	مؤشرات جسمية
٤٧,٧٤	١,٧٣	٨,٥٩		٥١,٨٤	٢,١٦	٩,٣٣	
٤٦,٥٠	٣,٥٢	٢٧,٩٠	مجموع المقاييس	٤٩,٠٨	٥,٠١	٢٩,٤٥	مجموع المقاييس

يوضح جدول (١١) أن المتوسط الحسابي لـ ١٦٠ مقيايس للبنين تراوح بين (٥,٢٢ : ٩,٣٣)، ولمجموع المقياس (٢٩,٤٥)، بينما المتوسط الحسابي لـ ١٦٠ مقيايس للبنات تراوح بين (٨,٥٩ : ٤,٩٤)، ولمجموع المقياس (٢٧,٩٠)، أما الوزن النسبي لـ ١٦٠ مقيايس البنات على العوامل الأربع للقياس مرتبة تصاعدياً (٦٤٣,٤٩٪، ٤٥,٥٠٪، ٤١,٨٤٪، ٥١,٨٤٪)، ولوزن النسبي للبنين لمجموع المقياس (٨,٥٩٪)، بينما الوزن النسبي لـ ١٦٠ مقيايس البنات على العوامل الأربع للقياس مرتبة تصاعدياً (١٥,١١٪، ٤١,٢١٪، ٤١,١٥٪، ٤٧,٧٤٪)، والوزن النسبي للبنات لمجموع المقياس (٤٦,٥٠٪).

وفقاً للمستويات الثلاثة التي تم تضييفها لنفسها لنفسها في ضوئها، فقد أوضح الوزن النسبي أن عينة البنين قد تميزوا بمستوى منخفض لكل من مؤشرات جمود الفكر، والمؤشرات العدائية، ومجموع مقياس المؤشرات الدالة على التعصب الرياضي، أما عينة البنات قد تميزن بمستوى منخفض في كل من مؤشرات جمود الفكر، والمؤشرات العدائية، والمؤشرات الجسمية، ومجموع مقياس المؤشرات الدالة على التعصب.

الرياضي، كما أوضح الوزن النسبي أن عينة البنين قد تميزوا بمستوى متوسط في المؤشرات الجسمية، كما أن كل من عينة البنين والبنات قد تميزوا بمستوى متوسط في مؤشرات الاستجابات الإنفعالية.

ويتفق الباحثان مع كل من أمين الخولي، ومحمود عنان، وإدوارد، على الإهتمام بالمعرفة الرياضية على اعتبار أنها الركن الأساسي لتنمية ثقافة الشباب، وتمثل حافزاً هاماً للمشاركة الفاعلة، وإكسابهم الوعي الرياضي اللازم لمشاركة إيجابية فاعلة في الرياضة (٧٩: ١٨)، (١٧: ١٨).

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدى عينة البحث الأصلية وفقاً لنوع الجنس والعمر (ن = ٣٢٠)

الجنس والعمر	العمر (١٧ - ١٩) سنة						الجنس والعمر	
	بنين (٩١)			بنين (٨٣)				
	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
المؤشرات العادلية	٦,٧٢	٦,٢٢	١,٥١	٦,٩٤	٦,١٥	١,١٤	٦,٢٢	
مؤشرات الاستجابات الإنفعالية	٨,١٩	٨,١٩	١,٥٢	٨,٠١	٨,١٩	١,٥٧	٨,١٣	
مؤشرات جمود الفكر	٥,٠٠	٥,٠٠	١,٤٣	٥,٣٥	٤,٨٩	١,٢١	٥,١٠	
مؤشرات جسمية	٨,٦٧	٨,٦٧	٢,١٢	٩,٥٥	٨,٥٤	٢,١٩	٩,١٣	
مجموع المقاييس	٢٨,٠٧	٢٨,٠٧	٤,٩٨	٢٩,٨٤	٢٧,٧٧	٥,٠٥	٢٩,٠٨	

يوضح جدول (١٢) أن المتوسط الحسابي لعوامل المقاييس للمرحلة العمرية من (١٧: ١٩) سنة للبنين تراوح بين (٥,١٠: ٥,١٣)، ولمجموع المقاييس (٢١,٠٨)، بينما تراوح المتوسط الحسابي لعوامل المقاييس للبنات بين (٤,٨٩: ٤,٨٩)، ولمجموع المقاييس (٢٧,٧٧)، أما المتوسط الحسابي لعوامل المقاييس للمرحلة العمرية من (٢٠: ٢٢) سنة للبنين قد تراوح بين (٥,٣٥: ٩,٥٥)، ولمجموع المقاييس (٢٩,٨٤)، بينما تراوح المتوسط الحسابي لعوامل المقاييس للبنات بين (٥,٠٠: ٨,٦٧)، ولمجموع المقاييس (٢٨,٠٧).

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدى عينة البحث الأصلية وفقاً لنوع الجنس ورياضة كرة القدم (ن = ١١٦)

نوع الرياضة	المقياس	نوع الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
كرة القدم	المؤشرات العادلية	بنين (٦١) بنات (٥٥)	٦,٥٧ ٦,١٥	١,٤٢ ١,١٦
كرة القدم	مؤشرات الاستجابات الإنفعالية	بنين (٦١) بنات (٥٥)	٨,٢٦ ٨,١٨	١,٧٠ ١,٥٣
كرة القدم	مؤشرات جمود الفكر	بنين (٦١) بنات (٥٥)	٥,٢١ ٥,١٦	١,٤٤ ١,٣٣
كرة القدم	مؤشرات جسمية	بنين (٦١) بنات (٥٥)	٩,٣٠ ٨,٥٥	١,٩٧ ١,٥٨
كرة القدم	المقياس	بنين (٦١) بنات (٥٥)	٢٩,٣٤ ٢٨,٠٤	٤,٨٦ ٣,٨٧

يوضح جدول (١٣) أن المتوسط الحسابي لعوامل المقياس للبنين في رياضة كرة القدم تراوح بين (٥,٢١ : ٩,٣٠)، ولمجموع المقياس (٢٩,٣٤)، بينما المتوسط الحسابي لعوامل المقياس للبنات تراوح بين (٥,١٦ : ٨,٥٥)، ولمجموع المقياس (٢٨,٠٤).

جدول (١٤)
المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدى عينة البحث الأصلية
وفقاً لنوع الجنس ورياضة كرة السلة

(ن = ٧٥)

نوع الرياضة	المقياس	نوع الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
كرة السلة	المؤشرات العدائية	بنين (٣٤) بنات (٤١)	٧,١٥	١,٦٠
	مؤشرات الاستجابات الانفعالية	بنين (٣٤) بنات (٤١)	٦,١٢	٠,٩٣
	مؤشرات جمود الفكر	بنين (٣٤) بنات (٤١)	٨,٠٣	١,٤٧
	مؤشرات جسمية	بنين (٣٤) بنات (٤١)	٧,٨٨	١,٤٢
	المقياس	بنات (٤١)	٥,٢٤	١,١٦
	المؤشرات العدائية	بنات (٤١)	٤,٦٨	٠,٨٥
	مؤشرات جمود الفكر	بنات (٤١)	٩,٥٣	٢,٠٩
	مؤشرات جسمية	بنات (٤١)	٨,٤٧	١,٦٧
	المقياس	بنات (٤١)	٢١,٩٤	١,٧٦
	المؤشرات العدائية	بنات (٤١)	٢٢,٩٥	٢,١٥

يوضح جدول (٤) أن المتوسط الحسابي لعوامل المقياس للبنين في رياضة كرة السلة تراوح بين (٥,٢٤ : ٩,٥٣)، ولمجموع المقياس (٢٩,٩٤)، بينما المتوسط الحسابي لعوامل المقياس للبنات تراوح بين (٤,٦٨ : ٨,٤٧)، ولمجموع المقياس (٢٦,٩٥).

جدول (١٥)
المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدى عينة البحث الأصلية
وفقاً لنوع الجنس ورياضة كرة اليد

(ن = ٧٠)

نوع الرياضة	المقياس	نوع الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
كرة اليد	المؤشرات العدائية	بنين (٣٩) بنات (٣١)	٦,٩٥	١,٧٣
	مؤشرات الاستجابات الانفعالية	بنين (٣٩) بنات (٣١)	٦,٤٥	١,١٨
	مؤشرات جمود الفكر	بنين (٣٩) بنات (٣١)	٨,٢٦	١,٦٨
	مؤشرات جسمية	بنات (٣١)	٨,٤٨	١,٣٤
	المقياس	بنات (٣١)	٥,٤٤	١,٣٩
	المؤشرات العدائية	بنات (٣١)	٥,٠٠	١,١٠
	مؤشرات جسمية	بنين (٣٩) بنات (٣١)	٩,٨٧	٢,٧٠
	المقياس	بنات (٣١)	٩,١٣	١,٨٤
	المؤشرات العدائية	بنين (٣٩) بنات (٣١)	٣٠,٥١	٦,١٩
	المؤشرات العدائية	بنات (٣١)	٢٩,٠٦	٣,٥٠

يوضح جدول (١٥) أن المتوسط الحسابي لعوامل المقياس للبنين في رياضة كرة اليد تراوح بين (٤٤,٥٥)، ولمجموع المقياس (٥١,٣٠)، بينما المتوسط الحسابي لعوامل المقياس للبنات تراوح بين (٥٠,٥٥)، ولمجموع المقياس (٦٠,٢٩).

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدى عينة البحث الأصلية وفقاً لنوع الجنس ورياضة الكرة الطائرة

(ن = ٥٩)

نوع الرياضة	المقياس	نوع الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
المؤشرات العدائية		بنين (٢١)	٦,٨١	١,٢٣
		بنات (٣٣)	٦,٠٦	١,٠٦
		بنين (٢١)	٧,٤٢	١,٠٣
مؤشرات الاستجابات الإنفعالية		بنات (٣٣)	٨,٣٠	١,٤٤
		بنين (٢١)	٤,٨٨	١,١١
		بنات (٣٣)	٤,٨٢	١,٠٧
كرة الطائرة	مؤشرات جمود الفكر	بنين (٢١)	٨,٣٥	١,٤٤
	مؤشرات جسمية	بنات (٣٣)	٨,٥٨	١,٨٩
	المقياس	بنين (٢١)	٢٧,٤٦	٢,٩٤
		بنات (٣٣)	٢٧,٧٦	٣,١٣

يوضح جدول (٦) أن المتوسط الحسابي لعوامل المقياس للبنين في رياضة الكرة الطائرة تراوح بين (٤٤,٨٨)، ولمجموع المقياس (٤٦,٢٧)، بينما المتوسط الحسابي لعوامل المقياس للبنات تراوح بين (٤٤,٨٢)، ولمجموع المقياس (٤٦,٢٧).

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطات البنين والبنات على مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعلق الرياضي

(ن = ٣٢٠)

الجنس	عوامل المقياس	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة
البنين (ن = ١٦٠)	المؤشرات العدائية	*٤,٣٦٧	٣١٨	*٠,٠٠٠
	مؤشرات الاستجابات الإنفعالية	-٠,٦٦٦	٣١٨	٠,٥٠٦
	مؤشرات جمود الفكر	*٢,٠٤٦	٣١٨	*٠,٠٤٢
البنات (ن = ١٤٠)	مؤشرات جسمية	*٣,٣٦٥	٣١٨	*٠,٠٠١
	المقياس	*٣,٢٠١	٣١٨	*٠,٠٠٢

* دالة إحصائية عند .٠٠٥

يوضح جدول (١٧) أن هناك فروق دالة إحصائية بين البنين، والبنات في المؤشرات العدائية، ومؤشرات جمود الفكر، والمؤشرات الجسمية، والمقياس ككل، بالرغم البنين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بينهما في مؤشرات الاستجابات الإنفعالية.

جدول (١٨)

دالة الفروق بين متوسطات البنين والبنات وفقاً للأعمار على مقاييس المؤشرات
السلوكية الدالة على التعصب الرياضي

الدالة	درجة الحرية	قيمة ت	عوامل المقاييس	الجنس والعمر
*٠,٠٠٦	١٧٢	*٢,٨٠٠	المؤشرات العدائية	البنين (ن=٨٣) البنات (ن=٩١) أعمر (٢٥-٤٠) سنة (١٩-١٧)
٠,٠٢٣	١٧٢	٠,٢٢٤ -	مؤشرات الاستجابات الانفعالية	
٠,٢٢١	١٧٢	١,٢٣٠	مؤشرات جمود الفكر	
*٠,٠٤٤	١٧٢	*٢,٠٢٦	مؤشرات جسمية	
*٠,٠٤٧	١٧٢	*٢,٠٠١	مجموع المقاييس	
*٠,٠٠١	١٤٤	*٣,٣٣٧	المؤشرات العدائية	البنين (ن=٧٧) البنات (ن=١٩) أعمر (٢٥-٤٠) سنة
٠,٤٥٤	١٤٤	٠,٧٥١ -	مؤشرات الاستجابات الانفعالية	
٠,١٢٣	١٤٤	١,٥٥٢	مؤشرات جمود الفكر	
*٠,٠٠٩	١٤٤	*٢,٦٥٩	مؤشرات جسمية	
*٠,٠١٥	١٤٤	*٢,٤٦٢	مجموع المقاييس	

* دالة إحصائية عند ٠,٠٥

يوضح جدول (١٨) وفقاً للمرحلة العمرية ، أنه توجد فروق دالة إحصائية بين البنين، والبنات في المرحلتين العمرتين ١٧ إلى ١٩ ، ٢٠ إلى ٢٢ في كل من المؤشرات العدائية، والمؤشرات الجسمية، ومجموع المقاييس لصالح المرحلة العمرية من ٢٠ إلى ٢٢ سنة ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين البنين، والبنات في هاتين المرحلتين في كل من مؤشرات الاستجابات الانفعالية، ومؤشرات جمود الفكر.

جدول (١٩)

دالة الفروق بين متوسطات البنين وفقاً للأعمار، وبين البنات وفقاً للأعمار على
مقاييس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب

الدالة	درجة الحرية	قيمة ت	عوامل المقاييس	الجنس والعمر
٠,٣٧٨	١٥٨	٠,٨٨٤ -	المؤشرات العدائية	البنين (ن=١٦) بين أعمار (١٩-١٧) و (٢٢-٤٠) سنة
٠,٦٣٢	١٥٨	٠,٤٧٩	مؤشرات الاستجابات الانفعالية	
٠,٢٢٥	١٥٨	١,٢١٩ -	مؤشرات جمود الفكر	
٠,٢٢٩	١٥٨	١,٢٩ -	مؤشرات جسمية	
٠,٣٤٠	١٥٨	٠,٩٥٨ -	مجموع المقاييس	
٠,٧١٥	١٥٨	٠,٣٦٥ -	المؤشرات العدائية	البنات (ن=١٦) بين أعمار (١٩-١٧) و (٢٢-٤٠) سنة
٠,٩٩٥	١٥٨	٠,٠٠٧ -	مؤشرات الاستجابات الانفعالية	
٠,٥٤٤	١٥٨	٠,٦٠٧ -	مؤشرات جمود الفكر	
٠,٦٦٥	١٥٨	٠,٤٦٢ -	مؤشرات جسمية	
٠,٥٩١	١٥٨	٠,٥٣٩ -	مجموع المقاييس	

يوضح جدول (١٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين كل من المرحلتين العمرتين (١٧:١٩)، و (٢٠:٢٢) سنة لكل من البنين أو البنات في كل المؤشرات الدالة على التعصب، والمقياس ككل.

جدول (٢٠)
دالة الفروق بين متوسطات البنين والبنات وفقاً لنوع الرياضة على مقياس
المؤشرات السلوكيّة الدالة على التعصب

الدالة	درجة الحرية	قيمة ت	عوامل المقاييس	الجنس والعمر
٠,٠٨٠	١١٤	١,٧٦٧	المؤشرات العادلية	كرة القدم البنين (٦١) البنات (٥٥)
٠,٧٩٠	١١٤	٠,٢٦٧	مؤشرات الاستجابات الإنفعالية	
٠,٨٤٨	١١٤	٠,١٩٢	مؤشرات جمود الفكر	
*٠,٠٢٧	١١٤	*٢,٢٤٣	مؤشرات جسمية	
٠,١١٤	١١٤	١,٥٩٢	مجموع المقاييس	
*٠,٠٠١	٧٣	*٣,٤٦٦	المؤشرات العادلية	كرة السلة البنين (٣٤) البنات (٤١)
٠,٦٥٢	٧٣	٠,٤٥٣	مؤشرات الاستجابات الإنفعالية	
*٠,٠٢٠	٧٣	*٢,٣٨١	مؤشرات جمود الفكر	
*٠,٠٠٥	٧٣	*٢,٨٨٩	مؤشرات جسمية	
*٠,٠٠٢	٧٣	*٣,٣٥٤	مجموع المقاييس	
٠,١٧٦	٦٨	١,٣٦٦	المؤشرات العادلية	كرة اليد البنين (٣٩) البنات (٣١)
٠,٥٤١	٦٨	٠,٦٩٤ -	مؤشرات الاستجابات الإنفعالية	
٠,١٥٨	٦٨	١,٤٤٧	مؤشرات جمود الفكر	
٠,١٩٥	٦٨	١,٣١٠	مؤشرات جسمية	
٠,٢٤٩	٦٨	١,١٦٢	مجموع المقاييس	
*٠,٠١٥	٥٧	*٢,٥٠٢	المؤشرات العادلية	الكرة الطائرة البنين (٢٦) البنات (٣٢)
*٠,٠١٠	٥٧	*٢,٦٥١ -	مؤشرات الاستجابات الإنفعالية	
٠,٨١٧	٥٧	٠,٢٣٣	مؤشرات جمود الفكر	
٠,٦١٠	٥٧	٠,٥١٣ -	مؤشرات جسمية	
٠,٧١٣	٥٧	٠,٣٧٠ -	مجموع المقاييس	

* دالة إحصائيّاً عند ٠,٠٥

يوضح جدول (٢٠) وفقاً لنوع الرياضة، أنه توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في رياضة كرة القدم في المؤشرات الجسمية لصالح البنين، لكن لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بينهما في كل من المؤشرات العادلية، وجمود الفكر، ومؤشرات الاستجابات الإنفعالية، والمقاييس ككل.

بينما في رياضة كرة السلة توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في كل من المؤشرات العادلية، وجمود الفكر، والمؤشرات الجسمية، والمقاييس ككل لصالح البنين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بينهما في مؤشرات الاستجابات الإنفعالية.

أما رياضة كرة اليد لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في كل المؤشرات الدالة على التعصب، والمقاييس ككل.

بينما في رياضة الكرة الطائرة توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين والبنات في المؤشرات العدائية لصالح البنين، بينما توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في مؤشرات الاستجابات الإنفعالية لصالح البنات، ولا توجد فروق دالة إحصائيّاً بينهما في مؤشرات جمود الفكر، والمؤشرات الجسمية، والقياس ككل.

رابعاً: إستنتاجات البحث

١. أمكن التوصل إلى مقياس للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين على النحو التالي:
 - أ- الصورة المختصرة للمقياس مكونة من ٢٠ عبارة ذات تشبعات جوهرية كبرى، وتشمل أربعة عوامل.
 - ب- الصورة المطولة للمقياس مكونة من ٣٥ عبارة ذات تشبعات جوهرية متوسطة، وتشمل أربعة عوامل.
٢. توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في المؤشرات العدائية، ومؤشرات جمود الفكر، والمؤشرات الجسمية، والقياس ككل لصالح البنين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بينهما في مؤشرات الاستجابات الإنفعالية.
٣. توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في المرحلتين العمرتيتين ١٧ إلى ١٩، ٢٠ إلى ٢٢ لصالح البنين في كل من المؤشرات العدائية، والمؤشرات الجسمية، ومجموع المقياس، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في هاتين المرحلتين في كل من مؤشرات الاستجابات الإنفعالية، ومؤشرات جمود الفكر.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بين كل من المرحلتين العمرتيتين (١٧: ١٩)، و(٢٠: ٢٢) سنة لكل من البنين أو البنات في كل المؤشرات الدالة على التعصب، والقياس ككل.
٥. توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات، في رياضة كرة القدم في المؤشرات الجسمية لصالح البنين، لكن لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بينهما في كل من المؤشرات العدائية، وجمود الفكر، ومؤشرات الاستجابات الإنفعالية، والقياس ككل.
٦. توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في رياضة كرة السلة في كل من المؤشرات العدائية، وجمود الفكر، والمؤشرات الجسمية، وإنقيضن ككل لصالح البنين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بينهما في مؤشرات الاستجابات الإنفعالية.
٧. لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في رياضة كرة اليد في كل المؤشرات الدالة على التعصب، والقياس ككل.
٨. توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين والبنات، في رياضة الكرة الطائرة في المؤشرات العدائية لصالح البنين، بينما توجد فروق دالة إحصائيّاً بين البنين، والبنات في مؤشرات الاستجابات الإنفعالية لصالح البنات، ولا توجد فروق دالة إحصائيّاً بينهما في مؤشرات جمود الفكر، والمؤشرات الجسمية، والقياس ككل.

خامساً: توصيات البحث

١. استخدام المقاييس الحالى فى التعرف على المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضى.
٢. تقديم التوجهات التطبيقية، والإرشادية للأسرة المصرية، وللمؤسسات التربوية إلى الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية، وغرس التسامح وروح المنافسة المحبولة، وإكتساب ثقافة التنافس الرياضى الشريف.
٣. ملاحظة المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضى، وتحليلها خلال اللقاءات الرياضية، ووضع الخطط الأمنية السريعة لمواجهة مواقف التعصب الشديدة.
٤. التأكيد على قيم وأخلاقيات الممارسة الرياضية، والتنافس الرياضي الشريف لدى النشء، والشباب المصرى، وإذكاء روح الإنتماء للوطن، ومواجهة المظاهر السلبية للسلوك السلبي الدال على التعصب الرياضى.
٥. التعرف على الأسباب الحقيقة للتعصب، ودراسة، وتحليل المؤشرات السلبية الدالة عليه عن طريق:
 - _ وسائل الإعلام المقرئه.
 - _ كاميرات في الملعب لملاحظة ظاهرة التعصب الرياضي.
 - _ الإعلام المرئي للتتبؤ بالظاهرة قبل وقوعها، من خلال الاستجابات التي قد تظهر على المت تعصب.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

١٥. محمد حسن علاوى، محمود عبد الفتاح عنان(٢٠٠٢)م: **الدراسة النفسية للعدوان والشغب والتعصب فى الرياضة**، القاهرة.
١٦. محمد صبحى حسانين، احمد عبد الطيف عباد، عبد الرحمن احمد سيار(١٩٩٣)م: دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضى فى دولة البحرين، بحث منشور، دراسات السلسلة أ. العلوم الإنسانية، ١-٢/٢٠٢، وقائع المؤتمر الرياضى العلمى الثانى.
١٧. محمود يعقوب محمود يعقوب(٢٠٠٧)م: **ظواهر وأسباب شغب الملاعب فى دورى الجامعات**، بحث منشور، المؤتمر العلمى العربى(النهوض بالرياضة العربية)، مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

18. Edward P. Sarafino(1996): **Principles of Behavior Change**, Copyright c, U.S.A.
19. James A. Wiggins, Beverly B. Wiggins, James Vander Zanden(1994): **Social Psychology**, Fifth Edition, U.S.A.
20. Jay J. Coakley(1997): **Sport in Society Issues and Controversies**, Sixth Edition, U.S.A.
21. Mark H. Anshel(2003): **Sport Psychology- From Theory to Practice**, Fourth Edition, U.S.A
22. Sharon Kay Stoll, Jennifer M. Beller(1993): Effect of A Longitudinal Teaching Methodology and Classroom Environment, on Body Cognitive and Behavioral Moral Development, **Research Quarterly**, March, Vol.64, Supplement.
23. Wilbert Marcellus Leonard II(1984): **Asociological Perspective of Sport**, Second Edition, U.S.A

ثالثاً: موقع الإنترت

24. WWW. Egypt2007.Com.eg
25. WWW.Osamahosiy . Net
26. WWW. Sportforum.maktoob.com